والبيهقي وعن حذيفة انه قال لو حدثتكم ان بعض
امهات المومنين تغزوكم في كتيبة تضربكم بالسيف
ما صدقتموني قالوا سبحان الله ومن يصدق بهذا
قال تاتيكم الحميرا في كتيبة تسوق بها اعلاجها
رواه الحاكم وصححه والبيهقي وقد اخبر بهذا حذيفة
وماة قبل مسير عائشة وسبب ذلك قال الحافظ
ابن حجر في شرح البخاري قد جمع عمر بن ابي شيبة في كتاب
اخبار البصرة قصة الجمل مطولة وها انا الخصها
واقتصر على ما اسنده بسند صحيح او حسن انتهى
فلنذكر حاصله هنا مختصرا وهو انه لما كان الغد
من قتل عثمان خرج علي رضي الله عنه ومعه سفيان
الثقفي فدخل المسجد فاذا جماعة على طلحة فخرج
ابو جهم بن حذيفة فقال يا علي الا ترى فلم يتكلم
ودخل بيته فاتى بثريد فاكل ثم قال يقتل ابن عمي
ويغلب على ملكه فخرج فاتاه الناس وهو في سوق

المدينة

المدينة فقالوا له ابسط يدك نبايعك فقال
حتى يتشاور الناس فقال بعضهم لئن رجع الناس
الى امصارهم بقتل عثمان ولم يقم له قايم لم يومن
الاختلاف وفساد الامة فاخذ الاشتر بيده فبايعه
فبايعوه وذهب الى بيت المال ففتحه فلما تسامع
الناس تركوا طلحة فلم يبق لوا به طلحة ولا عشيرته
ثم ارسل الى طلحة والزبير فبايعاه ثم انهما ندما
على خذلان عثمان فطلبوا منه ان يقتلوا قتلة
عثمان فلم يجبهما وذلك لان قاتله كان غير معلوم
وكان ينتظر اولياء عثمان ان يتحاكموا اليه ثم استاذناه
في العمرة فاخذ عليهما العهود واذن لهما فلقيا عائشة
فاتفقا معها على الطلب بدم عثمان وكان يعلى
ابن امية عامل عثمان على صنعا وكان عظيم الشان
عنده وكان متمولا فقدم حاجا فاعانهما باربعمائة
الف وحمل سبعين رجلا من قريش واشترى لعائشة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1